

الشارقة الرقمية.. خطوة نوعية نحو مدينة ذكية ومستدامة»



الشارقة: «الخليج»

تتوافق استراتيجية مكتب الشارقة الرقمية مع استراتيجية الحكومة الرقمية للعام 2025، التي أطلقتها دولة الإمارات العربية المتحدة لتشكل خريطة طريق وبرنامج عمل يمهّد السبيل نحو بناء مدن ذكية مستدامة تقوم على الخدمات عالية المستوى والبنى التحتية المتطورة والاقتصاد التنافسي والمجتمع المتماسك، وتمثل منصة الخدمات الرقمية الحكومية الموحدة مدخلاً رئيسياً لبناء مدن المستقبل التي تتسم بسهولة الوصول إلى الجهات المزودة للخدمات وتوفير الوقت والارتقاء بالجودة في الوقت ذاته.

من هنا تبرز الجهود التي تقودها إمارة الشارقة لتحقيق التحول الرقمي الشامل، القائم على رؤية واضحة تضع الإنسان محور توجهاتها كافة، وتمضي في تحقيق ذلك بخطوات مدروسة متكامل فيها أدوار المؤسسات والجهات والأفراد في إطار واحد.

وتتجلى استراتيجية الإمارة في منصة «الشارقة الرقمية» التي أطلقها «مكتب الشارقة الرقمية» للخدمات الحكومية والخاصة؛ حيث يبرز الاستثمار الأمثل للتكنولوجيا الحديثة، الذي يختصر الجهد والمال، ويقلص الاعتماد على الموارد

الطبيعية غير المتجددة، ويوفر الوقت الكافي للمجتمع لممارسة حياة صحية ومنتجة.

مجتمع رقمي متكامل

تشمل الخدمات التي توفرها الجهات الحكومية والخاصة على منصة «الشارقة الرقمية» حالياً قطاعات الأعمال والمواصلات وخدمات المرافق، والخدمات الاجتماعية، والعقارات، والأمن.

قطاع الأعمال والمواصلات

في قطاع الأعمال، تسعى «الشارقة الرقمية» إلى استقطاب الأعمال المتنوعة ودعم النمو الاقتصادي في الإمارة؛ بما يسهم في بناء بيئة حضرية فاعلة تستقطب الاستثمارات المباشرة وتدعم الابتكار والإبداع.

أما قطاع المواصلات، فهو القطاع المرتبط ارتباطاً وثيقاً بكل فرد من أفراد المجتمع، من مواطن ومقيم وطالب وزائر ورائد أعمال، وهو عصب الحياة الحضرية الذي يعد مقياساً للتطور وميزاناً دقيقاً لمستوى السعادة والرفاه الذي يتمتع به السكان. كما أنه واحد من ركائز التنمية المستدامة التي تضعها المدن الذكية على قمة هرم اهتماماتها وتركيزها.

قطاع العقارات والخدمات الاجتماعية

ويحظى قطاع العقارات بنصيب وافر من الخدمات على منصة «الشارقة الرقمية» لأنه يشكل جوهر المدن المستدامة التي تسعى الشارقة إلى بنائها للارتقاء بجودة حياة السكان، ومن خلال تقديم «الشارقة الرقمية» حزمة متكاملة من الخدمات الاجتماعية، تعطي المنصة مساحة واسعة لواحدة من أهم ركائز التنمية المستدامة، المعنية بالمسؤولية الاجتماعية.

وقال الشيخ سعود بن سلطان القاسمي مدير مكتب الشارقة الرقمية: «يعتمد نجاح المنصات الرقمية الموحدة للخدمات الحكومية والخاصة على عنصرين أساسيين، الأول هو جهود الجهات الرسمية وسعيها الدائم نحو رقمنة المزيد من الخدمات وتوفيرها تحت مظلة رقمية واحدة، والثاني مرتبط بالفهم العميق لحاجات المجتمع المحلي وقطاعات الأعمال والتنمية بمختلف أنواعها والعمل على توفيرها وتبليتها، ونحن في مكتب الشارقة الرقمية نعمل وفقاً لخطة تدمج بين هذين العاملين وتضيف لهما عاملاً ثالثاً هو تحليل توجهاتنا المستقبلية الرقمية نحو بناء مدن ذكية مستدامة توفر جودة الحياة وترتقي بكافة القطاعات وتصنع واقعاً مرناً يستحق أن نطلق عليه صفتي الذكاء والاستدامة

الصورة

